

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (17)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس
الحادي والسبعون في مذاكرتي كتاب المنتقى من اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

المجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية رحمه الله وقفنا على باب الذكر في الركوع والسجود ها؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المصنف - 00:00:21

رحمه الله تعالى بباب الذكر في الركوع والسجود عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في
ركوعه سبحان ربي العظيم. وفي سجوده سبحانه - 00:00:44

ربى الاعلى وما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل. ولا اية عذاب الا تعوذ منها. رواه الخمسة وصححه الترمذى عن عقبة ابن
عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم رب العظيم - 00:00:58

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في رکوعكم. فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم. رواه احمد
وابو داود وابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقول في رکوعه وسجوده سبحان قدوس
رب الملائكة والروح - 00:01:17

رواه احمد ومسلم وابو داود والنمسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاؤل القرآن - 00:01:41

رواه الجماعة الا الترمذى وعن عون ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا رکع
احدكم فقال في رکوعه سبحان رب العظيم ثلاث مرات فقد تم رکوعه وذلك ادناه - 00:02:00

واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربى الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه. رواه الترمذى وابو داود وابن وهو مرسل عن
لم يلقى ابن مسعود رضي الله عنه - 00:02:18

وعن سعيد بن جبير عن انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلی ^{عليه وسلم}
الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز - 00:02:34

ابن عبد العزيز قال فحزرنا في رکوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات رواه احمد وابو داود مساء ايه في هذا الباب
باب الذكر في الركوع والسجود ذكر فيه هذه - 00:02:49

الخمسة والجملة من احاديث النبي صلی الله عليه وسلم عرفنا ان الركوع والسجود من اركان الصلاة وانه يكبر لرکوعه وسجوده فما
يقول في رکوعه وسجوده لما عرفنا انها من الفعل من افعال الصلاة - 00:03:14

الان ماذا يقال فيها وما يقال فيها هو من واجبات الصلاة التي اذا تركها عمدا بطلت صلاته وبطلت الركعة التي لم يقل فيها عمدا ما
يقول في الركوع او في السجود - 00:03:37

فان تركها سهوا جبر هذا السهو بسجود السهو قال عن حذيفة وهو حذيفة ابن اليهان رضي الله عنه وهو صاحب سر رسول الله صلی ^{عليه وسلم}
الله عليه وسلم قال صليت مع النبي صلی الله عليه وسلم فكان يقول في رکوعه سبحان رب العظيم - 00:03:55

الواجب في هذا التسبيح مرة واحدة هذا الواجب وادنى الكمال يعني اقل الكمال ثلاث مرات وسيأتي في حديث عمر انه كان يسبح
كم عشرة تسبيحات وان هذا هو الاليق والاشبه بصلوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:21

وتكون تسبيحه في ركوعه متفاوت الواجب اقله مرة والكمال اقله ثلاث مرات وفي سجوده سبحان ربى الاعلى يقول وما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا اية عذاب الا تعوذ منها. رواه الخمسة - [00:04:48](#)

وصححه الترمذى وهذا في صلاة الليل لان حذيفة صلى الله عليه وسلم صلاة الليل كما سبق افتتح النبي البقرة فقال في نفسه يركع عند المئة فمضى حتى اتم البقرة - [00:05:16](#)

ثم افتتح بعدها النساء ثم افتتح بعدها اى عمران يعني اكثر من خمسة اجزاء. اللهم صلي وسلم عليه في ركعة حتى هم حذيفة بماذا ان يدع النبي يجلس يعني لا يتبعه في صلاته صلى الله عليه وسلم. هذا مما يدل على ان هذا السؤال عند اية رحمة - [00:05:36](#) واية عذاب في صلاة الليل وقال العلماء ومثلها النوافل اما الفرائض فانه ينصت وفي حديث عقبة ابن عامر وهو الجهنمي رضي الله عنه قال لما نزلت قول الله جل وعلا فسبح باسم ربك العظيم في اخر ايش - [00:06:06](#)

في اواخر الواقعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوه في رکوعكم سبحان ربى العظيم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى في سورة الاعلى قال اجعلوه في سجودكم وفي الصحيحين - [00:06:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام اما الرکوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم ووجه التعظيم وهذا استنباط اجتهادي. في الرکوع انه كان واقفا اي عاليا - [00:06:49](#)

ثم رکع والرکوع وشو سجود ادنى الرکوع نوع من انواع السجود لكن ليست هاما فكان بعد الارتفاع راكعا ان يعظم الله جل وعلا لانه قصة بصفتي ضعف وفي سجوده شدة الضعف - [00:07:12](#)

شدة السفل بالنسبة له فناسب ان يسبح من هو في العلو ويقول سبحان ربى الاعلى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رکوعه وسجوده. اذا قال الصحابي كان النبي - [00:07:42](#)

يقول وش معناها فعل يدل على الاستمرار والمداومة في روایة لها كان يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يقول يتاؤل القرآن وش معنى يتاؤل القرآن - [00:08:04](#)

ها لا يتاؤل القرآن يمثل امر الله له في سورة الفتح قالوا وهي اخر سورة نزلت جميعا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:08:27](#)

فجاءت الاية ايش فسبح بحمد ربك واستغفره امر الله رسوله ان يسبحه وان يستغفره كيف امثال النبي هذا الامر بما كان ي قوله في رکوعه وسجوده بعد التسبيحات سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:08:55](#)

وهذا اجمع الذكر الذي يقال بعد تسبيحاتي في الرکوع والسجود تقول يتاؤل القرآن لان القرآن اما انه خبر واما انه امر فما تأويل الامر امثاله قال الله جل وعلا وارکعوا مع الراکعين. هي صلاتك مع الجماعة - [00:09:19](#)

كتب عليكم الصيام صيامك هو امثالك لهذا الامر هو تأويله اي حقيقته طيب ما تأويل الخبر وقوع المخبر به تأويله وقوع المخبر به كما اخبر جل وعلا ففي الف لام ميم صاد اى عمران قال الله جل وعلا - [00:09:47](#)

هل ينظرون الى تأويله يوم يأتي تأويله اي حقيقته وتأويل الخبر وقوع المخبر به كما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم ومنه اشرط الساعة فما وقع منها حقيقتها هي ما - [00:10:10](#)

اخبر به النبي في وقوعها ولها اذا سبج سبحان ربى العظيم ثلاثا في رکوعه يردفها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ولو زاد سبوح قدوس رب الملائكة والروح الحسن - [00:10:31](#)

لو زاد سبحان ذى الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة فحسن فانها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وامثالها نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها هنا يقوم يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح. هذا حديث عائشة الاخر حنا قدمناه على قدمنا عليه الذي قبله. الذي بعده - [00:10:50](#)

ما يقال في الرکوع والسجود ايضا بعد التسبيحات سبوح قدوس رب الملائكة والروح وفيه تسبیح الله اي تنزيهه وسبوح من صبغ الاكثر فهي في حق القائل مبالغة وفي حق المقول له غير مبالغة - [00:11:20](#)

سبوح اي كثير التنزيه عن النقص والعيب والخلل. قدوس القدس من التقبيس وهو التطهير من العيب والظعن رب الملائكة والروح الروح اما روح القدس او الروح التي بين جنبينا. وهذا وارد وهذا وارد - [00:11:40](#)

قال وعن وعن عون ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في رکوعه سبحان رب العظيم ثلاث مرات - [00:12:04](#)

فقد تم رکوعه ذلك ادنى اي اقل الواجب واذا سجد فقال في سجوده سبحان رب الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادنى ادنى الواجب لا. ادنى الكمال المستحب - [00:12:20](#)

رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة وهو مرسل لان عونا لم يلقى ابن مسعود جمع العلماء بين هذه الاحاديث بان قول سبحان رب العظيم مرة هو الواجب وثلاثا هو اقل الكمال يعني ادنى [00:12:39](#)

واقل الكمال ان زاد معه في صلاة نفسه فله ان يزيد لكن اذا كان يصلى بالناس فلا يشق عليهم فلا يشق عليهم واذا اتي بعشر تسبیحات في الرکوع وفي السجود لم يشق عليه - [00:12:59](#)

لانها صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وهو لم يشق على من بعده دل عليها حديث سعيد بن جبير ابن عمرو ابن النفيل عن انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة - [00:13:22](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز ليس هو فتى بالنسبة الى عمر من انس يكون فتى مثل قول موسى عليه السلام لما بكى - [00:13:43](#)

حيث لقيه النبي عليه الصلاة والسلام وبين في المعراج بكى سلم النبي عليه ثم بكى قيل ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما ببعث من بعدي الرسول بالنسبة الى موسى ايش؟ غلام لانه هو اسبق منه ولادة - [00:14:02](#)

فقال مارأيت صلاة اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز قال فحرزنا في رکوعه عشر تسبیحات وفي سجوده عشر تسبیحات - [00:14:26](#)

ودل على ان النبي كان يطيل الرکوع والسجود بقدر ما يسبح المسبح عشر تسبیحات سبحان رب الاعلى في سجوده عشر سبحان رب العظيم في جلوسه عشر صاح ؟ لا مو بصاح - [00:14:44](#)

في ايش ؟ في رکوعه هذا اختبار ضمني ويمر على الجهاز ويمشي ولا يمر ويوقف. لكن بعض الاجهزه صفرت ما شاء الله عليها طيب وصل لانس خلفه عمر بن عبد العزيز - [00:15:01](#)

كان عمر خليفة في الشام وانس هو فيه ها البصرة اين ذلك ؟ ها كان عمر ابن عبد العزيز اميرا على المدينة ليزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان حتى امارة الوليد ابن عبد الملك - [00:15:21](#)

وهو امير على المدينة كان اميرا لعبد الملك ابن مروان الى الوليد ابن عبد الملك والامير يصلى بالناس توافاه انس وصلى خلفه تذكر بصلة عمر بن عبد العزيز صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

اذا هذا الذكر الوارد في الرکوع والسجود سبحان رب الاعلى في السجود سبحان رب العظيم في الرکوع الواجب كم مرة وادنى الكمال ثلاثا والكمال عشرة ويقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح - [00:16:12](#)

ويقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فيهما ويقول ايضا ما يدعوه به سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره على ان تسره - [00:16:34](#)

ثبت ذلك في صلاة الليل من حديث عائشة رضي الله عنها ويقول اللهم اني اعوذ بك بعفوك من عقوبتك برضاك من سخطك هذا فيه رکوعه وسجوده ويدعوه بما شاء اذا كان يصلى وحده - [00:16:56](#)

واذا كان يصلى اماما فيراعي من وراءه الله اعلم نعم قال رحمة الله بباب النهي عن القراءة في الرکوع والسجود. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستار - [00:17:15](#)

قد هوى الناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. يراها المسلم او ترى له الا

واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:17:34

واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود هذا الباب ترجم عليه رحمه الله بقوله باب النهي عن عن القراءة. القراءة يعني قراءة القرآن - 00:17:53

في الركوع والسجود اخذه من هذا الحديث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم في صحيح مسلم وهذا كان في اخر حياته عليه الصلاة والسلام حيث اقام بده يصلي بالناس اماما ابا بكر رضي الله عنه - 00:18:11

قالوا كشف النبي الستر ستر بين الباب وبين المسجد باب حجرة عائشة والمسجد فكان الناس ان يفتنوا فرحا وشوقا وطربا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب ابو بكر ليتأخر فاشار اليه النبي - 00:18:32

ثم بشرهم وهم يصلون كما في ظاهر الحديث قال انه لم يبقى من المبشرات بعد النبوة الا الرؤيا الصالحة هذى اخرجت الرؤية ايش المفزعه المخوفه يسمونها كوابيس لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن - 00:18:56

اذا لابد ان تكون الراء من مؤمننا او ترى له يراها له ولو كان غير المؤمن اما ان يكون الرائي مؤمن او المرء مؤمن وهذه الرؤيا الصالحة - 00:19:23

لا يتربب عليها لا اعتقاد ولا علم ولا عمل ايش يرتب عليها بشاره مبشره ولها مأمورون في مثل هذه ان نحمد الله ثنتي عليه ونسأله من فظله لانه هو الذي انعم بها على يد هذا الملك - 00:19:40

ملك الرؤيا ولا تقص الا على من لبيب ناصح اي عنده فهم وذكاء وفطنة ناصح يعني غير حاسد ومبغض قد يحسده او يغار منه على هذا المنام يراها المؤمن او يرى له - 00:20:03

ولا ينبني عليها اعتقاد ولا يبني عليها عمل ثم قال عليه الصلاة والسلام الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا لو قال واحد والله الركوع والسجود اقرب ما يكون الله. ابقرأ القرآن - 00:20:28

استحسنوا ذلك في عقله او يستذوقه في عمله ووجده سلامتك ان قرأت القرآن راكعا او ساجدا فقد وقعت فيما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام والنهي عن الشيء يبطله - 00:20:47

وان اتي النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل طيب لو قرأ القرآن راكعا او ساجدا ما صحت صلاته فان سبح ثم قرأ القرآن ان كان جاهلا صحت صلاته مع ترك ذلك - 00:21:09

وان كان متعلما فاظهر اقوال العلماء ان صلاته غير صحيحة لانه وقع اوقع فيها ما نهاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام ما هو بكلمة عن الواحد سؤال رفع ايده ينتظر حتى نفتح المجال - 00:21:30

ثم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب. سبحان رب العظيم واما السجود فاجتهدوا فيه من في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم لم يقل اما السوس فقولوا سبحان رب الاعلى لأنهم علموه - 00:21:48

فيما سبق من احاديثه اضاف اليهم علما ثانيا وزائدا ان يكثروا في السجود من الدعاء واما السجود فاكثروا فيه فاجتهدوا فيه بالدعاء مقامن اي جدير وحربي ان يستجاب لكم وقد جاء - 00:22:11

من وجه اخر قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء سبحان الله العظيم شلون يصير اقرب من ربها وهو ساجد - 00:22:32

لما ارغم انفه وجنته في الارض لله كان بهذه الحالة قريبا او اقرب ما يكون الى الله من جهة العبودية والخضوع والذلة والا فريبي وين هو؟ في العلو سبحانه تعالى - 00:22:50

فوق عرشه فوق جميع المخلوقات لكن هذه الحال سيرته في هذه الذلة قريبا من الله ومن القربها هنا قرب الله من عبده اي دنوه منه فالله عالم في علوه قريب في دنوه. هو الاول - 00:23:15

والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فسرها نبينا صلى الله عليه وسلم في الذكر من اذكار النوم اللهم انت الاول فليس وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر اي العالى - 00:23:38

من الظهور فليس فوق شيء وانت الباطن اي من من القرب والدно وليس دونك شيء وسبحانه لا الله الا هو نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب ما يقول في رفعه من الركوع وبعد انتصابه. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله - 00:24:01 صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع فهو من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد - 00:24:28

ثم يكبر حين يهوي ساجدا. ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكرر حين يقوم من الشتتين بعد الجلوس. متفق عليه وفي رواية لهم ربنا لك الحمد - 00:24:43

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:24:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - 00:25:13

اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم والنسيائي ماذا يقول اذا رفع من رکوعه بعد انتصابه واقفا فانه في الرفع من الرکوع - 00:25:26

حتى يستقيم جذعه اي عود ظهره وهذا هو الانتصاب لا بد منه وهذا كما سبق من واجبات الصلاة ماذا يقول؟ الواجب ان يقول سمع الله لمن حمده هذا الواجب ثم يقول مأمور وامام ربنا - 00:25:46

ولك الحمد هذا الواجب هذا الذكر الواجب في الرفع من الركوع ومرنا انها كم سنة؟ ربنا ولك الحمد هذه واحدة. الثاني ربنا لك الحمد من غير الواو السنة الثالثة اللهم ربنا ولك الحمد. لك الحمد - 00:26:10

الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد كلها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما تنوّع ثبوته عنه صلى الله عليه وسلم ينوع المسلم المتبّع بسننته المبتدئ اجرها بين هذه الالفاظ - 00:26:32

هذا الواجب طيب لو زاد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد احق ما قال العبد هي القول الحق الذي يقوله من كمل الله في عبوديته - 00:26:52

وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت في القضاء والقدر ولا ينفع ذا الجد اذا الغنى والقوه منك الجد. منك الغنى ومنك القوة هذا دعاء مستحب - 00:27:13

يقوله بعد اتيانه بالذكر الواجب على الرفع من الركوع والانتصاب وفي هذا الثناء على الله سبحانه وتعالى من لاحظ اذكار الصلاة دارت بين الثناء الله بالكمال وبالايمان به وبين دعائه - 00:27:35

وليس في ادعيته اخبار من العبد ربه متى يسوغ الاخبار اذا سيق مساق ايش التبعيد والتذلل والشكوى لله كما في الاستسقاء اللهم اننا جياع فاطعمنا ارحم هؤلاء الشيوخ الركع والبهائم الرتع - 00:28:02

والاطفال الرضع هذا الاخبار لما كان معرضه معرض الشكوى والسؤال ناسب مقام التذلل والابتھال الى الله اذا في الصلاة هي ثناء ودعاء وابتھال الى الله سبحانه وتعالى وهذا بخلاف ما يكون في الخطب انهم فعلوا وفعلوا يستثير ويستحث الناس - 00:28:31

هذا لا يناسب في باب الدعاء الا اذا كان في معرض ايش؟ التوصل والشكوى الى الله والشكوى كمالها الى الله اما الناس اخبار لا شكوى لكن بعض الناس يقول اخبار لا شكوى بلسانه لكن ظاهر الفعل وظاهر الحال انها شكوى - 00:29:06

والشكوى لغير الله وش هي والله ذلة واي ذلة تشتكى الى غير من يشكيل ويجيب شكوك واما الذي يجيب الشكوى يجيب عبده يقصر الشاكون من شكوكهم اليه وفي حديث ابي هريرة - 00:29:30

ذكر ما كان يفعله في رکوعه وسجوده وقيام من التكبير ومتى يكبر؟ قال ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه سماها العلماء بتكبيرات ايش الانتقال حال الانتقال من ركن الى ركن - 00:29:55

بقوله الحمد لله ملء السماء وربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد هذه العبارة تسمى

عبارات ايش ها كمال الثناء على الله - [00:30:19](#)

كمال الثناء على الله ومنها الحمد لله حمدا يوافي النعم ويكافي مزيده منها هذى من عبارات موافاة الثناء ولن يستطيع عبد مهما كان في تقواه وصلاحه ان يعد نعم الله فيحصيها عليه - [00:30:41](#)

لكن هل يستطيع ان يثنى على الله؟ نعم بما اثني به على نفسه وما اثنت عليه به رسلاه عليهم الصلاة والسلام ولهذا سلم عليهم ففي اخر الصافات فسبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:31:07](#)

يصفون منهم الواو يعود على من ها وسبحان ربك رب العزة عما يصفون واو الجماعة يرجع الى من ها ايه وغيرهم كل وصف لله بالنقص ايه جاء في سياق اخر الصافات - [00:31:27](#)

النسب لله ايش البنات اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ ثم اضطرد هذا في كل من نسب لله نقصا وعيها من اليهود والنصارى والمشركين والمبتدعة قال فسبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:31:53](#)

سلام على المرسلين. من سلم عليهم؟ الله. الله. لماذا سلم عليهم بسلامة ما قالوه في حق الله من النقص والعيب الجزء من جنسى العمل والحمد لله رب العالمين لهذا جاء في حديث ابي سعيد - [00:32:15](#)

باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختتم صاته بهذا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وجاء انه ابلغ بهذا الثناء على الله سبحانه وتعالى - [00:32:35](#)

اهل الثناء يعني انه المستحق للثناء والمستحق للتمجيد والتمجيد بعводيته في الصحيحين لا احد وفي رواية لا شخص احب اليه الثناء من الله من اجل ذلك اثني على نفسه عليه به رسلاه عليهم الصلاة والسلام - [00:32:59](#)

نفف على الانتصاب بعد الركوع لا نأخذه لانه مناسب اتمامه لما قبله نعم باب الانتصاب باب في ان الانتصاب بعد الركوع فرض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:21](#)

لا ينظر الله الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده. رواه احمد وعن علي ابن شيبان وعن علي ابن شيبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقم صلبه في الركوع - [00:33:43](#)

والسجود رواه احمد وابن ماجة وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسبود. رواه الخمسة وصححه الترمذى - [00:34:00](#)

فدللت الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة حديث علي بن شيبان حديث ابي مسعود الانصاري عقبة بن عمر رضي الله عنهم على ما ترجم عليه المصنف بقوله باب بان الانتصاب اي الوقوف منتسبا - [00:34:18](#)

ناصبا جذعه مع ظهره بعد الركوع فرض اي في الصلاة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه احمد وفيه مقال لكن له شاهدان من حديث علي ابن شيبان وحديث من - [00:34:35](#)

ابي مسعود الانصاري قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده اذا لا بد من - [00:34:53](#)

الرفع من الركوع والانتصاب له. واذى كما سبق ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر الركوع ركن والرفع من الركوع ماذ؟ ركن ولو كان ليس ركنا لجاز بعد ركوعه ان يهوي - [00:35:11](#)

ساجدة لان هذا انساب ولا لا مرحلية في مراحل الحركة من الركوع الى السجود انساب واقرب لكن لما رفع وامرنا به دل على فرضه وفيها هنا لا ينظر الله الى صلاة - [00:35:28](#)

اي لا يلقي لها بالا لانها لم يأتي بها بهذا الفرض في حديث علي ابن شيبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة هذه لا النافية للجنس - [00:35:48](#)

وصلاة اسم لا النافية للجنس لمن لم يقم صلبه في الركوع والسبود ومعنى يقم صلبه في الركوع اي بعده. يقف وفي السجود في

رفعه من اين من السجود يقيم صلبه يعني ظهره - 00:36:06

وينتقل من حال الركوع هكذا الى الانتصاب ومن حال السجود الى الجلوس. في صلبه وهو ظهره وفي حديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري رضي الله عنه يقال له ايش - 00:36:27

البدري لانه شهد بدوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاته. اذا لا ينظر الله الى صلاة يعني حديث علي بن شيبان لا صلاة ابي مسعود لا تجزئ صلاة - 00:36:45

دللت هذه الالفاظ التي يشد بعضها بعضا على ان الرفع بعد الركوع انه من اركان الصلاة وفرضها لا تجزئ صلاة تشمل صلاة الفرض والنفل هل كل صلاة فرض ونافل ها - 00:37:03

الكل صلاة فرض ونفل لا وش يخرج منها صلاة الجنازة وغيرها هذا خارج التغطية ها ما فهمتوه ولا ما سمعتوه والله العالم انكم قصرتوا هلا مقصرين اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا واني لم اوقظها - 00:37:24

شوفوا يا اخوانى هذا ليس في كل صلاة في قوله لا تجزئ صلاة قلنا في الفرض والنفل خرج منها كل صلاة لا رکوع فيها ولا سجود صلاته الجنائز وخرج فيها ايش - 00:38:06

ها لا الصلاة اللي هي المعروضة بالعهدية ها وش غيرها من الصلاة اللي ما فيها رکوع ولا سجود؟ ها فيها رکوع وسجود الصلاة على النبي ما هي بالصلاۃ التي فيها رکوع وسجود يا اخوانى - 00:38:26

الصلاۃ هنا اي صلاۃ معهودۃ فيها رکوع وسجود القراءۃ مفتتحها تکبیر ختموا تسليم ها النافلة ها صلاۃ المريض فيها رکوع وسجود وصلاۃ الخوف فيها رکوع وسجود بحسبها ها حتى في الحرب - 00:38:49

الرکوع والسجود هنا ايش في النية رکوع نی نی وسجود نیون اذا خرج منها ايش؟ صلاۃ الجنائز ولهذا صحت صلاۃ الجنائز في المقابر ولا يصح صلاۃ في مقبرة فيها رکوع وسجود - 00:39:16

منين اخذناها انها تصح في المقابر صلاۃ الجنائز من صلاۃ النبي عليه الصلاۃ والسلام على المرأة التي كانت تقوم المسجد كبر عليها اربعاء بعد دفنها هذی صلاۃ الجنائز تدللت الاحادیث - 00:39:40

على انه لابد من الرفع من الرکوع والرفع من السجود وكلاهما فرطان او ركتان في هذه الصلاۃ. الفرط هو المصطلح عليه عند العلما بالرکنية اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:39:57

ابرك الساعات اصبروا بعطيكم المجال انا اقول الحمد لله اللي ما هم معنا بالدرس ساهر. والله يبغي يحصل مخالفات من العجلين نعم تفضل يا مجنوب احسنت اخوي المجنوب الله يجيب احيانا ما شاء الله وش زينه مجنوب - 00:40:23

هذا السؤال يا مجنوب عن بدنه وبعض الاسئلة ولا عن بيضة ما هو بلک الله يهديك کاد المربی ان يقول خذ يقول مجنوب انه نهينا ان نقرأ القرآن في الرکوع والسجود - 00:40:56

فاذآ اخذت الدعاء من الآية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ها ربیاني مسني الضر وانت ارحم الراحمین لا الله الا انت سبحانک اني كنت من الظالمین - 00:41:16

ربنا انتا سمعنا مناديا مناديا للايمان ان امن بربرکم فاما وامثالها نقول اذا اتي بها على انها قرآن لم يصح واذا اتي بها على انها دعاء يا زينه يا زينة - 00:41:32

لكن يكون في صلات نافلتك انتبه تصلي بالناس في جامع ام درمان هم من تجیب هالادعیة في سجودك ورکوعك انتبه واضح الفرط لا تطيل بها على من ورائه اكتفاء بما ورد - 00:41:49

هذا الدعاء لم يرد في الرکوع والسجود انما انت اخذت من جوامع ادعیة القرآن يقول اخوکم الامام يقع ساجدا ثم يكبر او يكبّر ثم يقع ساجدا لا هذا ولا هذا - 00:42:12

وانما يكبّر حال هويه ساجدا ما يمكن قبل او بعد. يبدأ بالتكبير حال الهوي ولو استمر تكبیره الى ان يستقر في الارض فلا بأس هذا التكبیر تكبیرات انتقال لا تكونوا قبل الرکن ولا بعد الرکن - 00:42:35

لكن يجوز ان يتمها بعد الركع نعم يسمى بالجلوس له هذا اتي بحرا متصح لانه حصل له بعض الانتصاف لم يحصل له كل الانتصاف الاخ عجل بببي يطربش الحمد لله - 00:42:58

شفت شلون الصبر يجذب فرج بس انت وما بس انت. بس انت مثل لكن ولكن حتى كلها تحويلات نعم ايه احسنت اذا قام الامام مكبرا بعد رفعه من السجدة للركعة الثانية - 00:43:33

انت تقوم في اثناء قيامك تكبر لا تكبر وانت ساجد ولا تكبر بعد انتصافك واقفا ما هو بتأخير هذى متابعة اذا كان يقوم بالحركة البطيئة ها ايه اذا فرغ من قول الله اكبر انهضمت - 00:44:02

اي نعم سم ايه يقول بعض الناس في في صلاته في التشهد الاخير اذا قرأ الصلاة الابراهيمية قال اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على - 00:44:31

ابراهيم ما يحط سيدنا إبراهيم يحول محطة بس لمحمد صح هذا الفعل وهذا القول بدعة لانه اضاف في لفظ ورد عن الشارع صلى الله عليه وسلم اضافة لم يشرعها فانه هو الذي علمنا الصلاة الابراهيمية - 00:44:56

في حديث ابن مسعود وغيره رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولم يقل قولوا اللهم صل على سيدنا محمد والسيدنا محمد - 00:45:19

فكأن هذا القائل يقول الرسول ما عطانا الجواب الكامل قصر فكانه بهذا يتعقبه ويستدرك عليه وصار هذا اللفظ زيادة سيدنا في الصلاة الابراهيمية او في الاذان اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله - 00:45:40

اضافة ايش لحظة سيدنا في الاذان والاذان الفاضل تعبدية هذا في هذا هان الموضعين ابتدع وتعقب رسول الله واستدرك عليه الا يستحي هذا الا يخجل من الله ومن رسوله ومن المؤمنين - 00:46:01

يتعقب رسول الله بما يدعوه به استحسانا وهو في الحقيقة احداث وابتداع والله اعلم سم هل يجوز ان ادعو في الركوع والرسول يقول واما الركوع فعظموا فيه الرب يجوز اذا عظم ربه - 00:46:20

فيقول سبحان رب العظيم ثم يدعو وفي حديث عائشة في الصحيحين كان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي هذا دعاء بعد ما يأتي بالذكر الواجب - 00:46:49

نعم سم القيام قيامة الصلب تكون في قيامه من الركوع وفي قيامه من السجدة يسمى عند الفقهاء بالاعتدال من رکوعه والاعتدال من این من سجود لانه متعلق بظهوره الذي هو صلبه - 00:47:08

وماؤك يخرج من بين ايش الصلب اي نعم ركن المجزئة كيفية ولا ذكر اقام صلبه بان يقول فيه وهو كذلك ربنا ولک الحمد المدة التي يقول فيها ربنا ولک الحمد هذا الحد الواجب - 00:47:32

وما زاد من انه مستحب ثبت من حديث انس وغيره انه يرفع من رکوعه فيطيل حتى نظن انه قد نسي ويرفع من سجوده فيطيل حتى نظن انه قد وهذا خلاف ما اشتهر عند متاخر الاحناف - 00:47:58

انه مجرد ما يقف يرجع ساجدا ومجرد ما يرفع مسجد يرجع سجدة الثانية. لا هذا خلاف السنّة لا ما تبطل لكنه اتي بالحد الادنى من الواجب. مخالف السنّة والمستحب - 00:48:20

سم اية عذاب واية رحمة اذا مر على اية عذاب لهم عذاب جهنم وله عذاب الحرائق في البروج. يقول اعوذ بالله من ذلك اللهم اجرنا يا الله جوارك واذا مر بآية رحمة - 00:48:39

اوئك لهم جنات تجري من تحتها لهم. قال الله من فضلك اللهم اني اسألك جنتك يسأل الله من فضله عند اية الرحمة ويستعيذ بالله من عذابه عند اية العذاب ومثلها اذا مر بآية تعظيم عظم الله - 00:49:07

وهذا في صلاة الليل ها ما يخالف اذا جاء امره استغفار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يستغفر نعم في صلاة الليل لأفريظة ما يأتي بها اختلقو في النوافل - 00:49:25

من غير الفريضة والظاهر انها مثل صلاة الليل سم الرسول صلى الله عليه وسلم نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخونا كيف

نجمع بين ان الصحابي سمع النبي يسبح لله - 00:49:46

سبحان رب العظيم في رکوعه سبحان رب الاعلى في سجوده وهذی مواضع اصرار النبي علهم بذلك بفعله كما علمهم قبلها بايش؟
بقوله الم يكن احيانا في الصلاة؟ السرية يرفع صوته بالالية. ليه - 00:50:16

ليعلمهم اياه هذا من باب التعبد الدائم بل من باب التعليم التعليم بالفعل ابلغ من التعليم بالقول هذا السؤال وهو
السؤال الاخير اي نعم افضل الدعاء في الرکوع وفي السجود - 00:50:34

لكن زاد السجود عن الرکوع برتبة وهو قوله صلى الله عليه وسلم فقمن ان يستجاب لكم واما السود فاكثروا فيه من الدعاء وقال
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو الساجد - 00:51:00

وانتم في سجودك تستشعر خضوعك لله الخضوع في السجود اشد منه في الرکوع. كلما هم خظوعان لكن في السجود اشد ولهذا
جاءنا سجود في غير الصلاة مسجد تلاوة الشكر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:17